

من: Dr. Samer Kantakji [kantakji@gmail.com]
تاريخ الإرسال: نيسان، ٢٠١١ ٢٨:١٠ ص 03
إلى: 'kantakjigroup@googlegroups.com'
نسخة: 'local@al-jazirah.com.sa'
الموضوع: المشاركات في المسؤولية الاجتماعية
المرفقات: 123.pdf



السلام عليكم ورحمة الله

الملف المرفق يؤكد أن إجمالي المشاركات في المسؤولية الاجتماعية من قبل القطاع الخاص (السعودي) لا تتجاوز ١% معيلاً ذلك بغياب ثقافة العطاء للتنمية لدى العديد من المنشآت الخاصة..

وكنا قد افتتحنا باباً خاصاً في مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية www.kantakji.com لهذا الغرض باسم (المسؤولية الاجتماعية للشركات CSR) وحيداً لو جرت مشاركات ونقاشات لهذا الأمر.

فثقافة العطاء في الاقتصاد التقليدي مرهونة بالمرغبات كالأعفاءات الضريبية مثلاً.. أما ثقافة العطاء في الاقتصاد الإسلامي فمرتبطة ببعد شرعي يتمثل في الصدقات الطوعية فضلاً عن أن مصارف الصدقات الإلزامية هي أصلاً اجتماعية الطابع تنموية الهدف و كليهما تنضويان تحت تمويل التنمية المستدامة لأنهما (أي نوعي الصدقات الإلزامية والطوعية) مستمر على مدار العام وتتكرر دورياً لأنه جزء من العقيدة الإسلامية.

وما أشار إليه التقرير المرفق من توجه العطاء نحو حاجات معيشية غير تنموية إنما هي تنموية بصورة غير مباشرة لأنها تحسن من حال الفقراء الذين يكون ميلهم الحدي نحو الاستهلاك = ١ مما يصب في دورة الانفاق وشرايين الاقتصاد.

وما أراه التقرير حقيقة إنما هو الوقف لأن فيه الانفاق التنموي ظاهر بشكل مباشر.

إن الاقتصاد الإسلامي يقوم على أعمدة تمويلية ثلاث هي: بيت المال وهذا له موارده ووجوه نفقات تخصه، ثم مؤسسة الوقف، ومؤسسة الزكاة، فالأول يمثل قطاع الدولة نفسه والثاني والثالث يمثلان مشاركة قطاع المجتمع في التمويل.

ويجتمع الطرفان بشكل تكافلي (وهذا شأن كل مفاصل الاقتصاد الإسلامي) حيث يشتركان أي قطاع الدولة ممثلاً ببيت المال وقطاع المجتمع بأفراد وشركاته ممثلاً بالزكاة والوقف في تمويل حاجات المجتمع وكفايته. ويمكن تشبيه ذلك بالأصابع الثلاثة المتجاورة: الإهمام والسبابة والوسطى حيث تلتقي مع بعضها بقنوات وتختلف بعملها ووجهتها.

أما في الاقتصاد التقليدي فإن تمويل التنمية المستدامة ما فتى منذ أن نشأ في نهاية تسعينيات القرن الماضي يبحث عن تسميات تخصه وعن تمويل يسانده بغية تحقيق العدالة الاجتماعية وما انفك عاجزاً عن تحقيق ذلك ولو أنه حقق بعضه منه لكنه جاء مغلفاً بأهداف وغايات سياسية مبطنه أكثر الأحيان.

فشتان بين الأمرين، وشتان بين تسويقهما، فشرعية الإسلام تعتبر حافزاً تسويقياً مغلباً.

لا تنس الصلاة على نبي الرحمة والدعاء الصالح للمسلمين..

Islamic Economics Encyclopedia (IEE): www.kantakji.net موسوعة الاقتصاد الإسلامي

Islamic Economics Group (IEG): <http://groups.google.com/group/kantakjigroup> مجموعة الاقتصاد الإسلامي



Email: kantakji@kantakji.com , kantakji@gmail.com

Mobile:+963 944 273 000

Fax: +963 33 230 772

Tel: +963 33 518 535

SKYPE: Kantakji

الجامعة الاسكندرية

Website: www.e-su.no

ترخيص رقم 991 504 818 Norway

عضو اتحاد جامعات العالم الإسلامي FUIW www.fuiw.org

للاشتراك بمجموعة kantakji group قم بزيارة www.kantakji.com وبأسفل الصفحة أدخل إيميلك ثم اشترك فتأتي رسالة لبريدك أعددتها كما هي كموافقة على الاشتراك.